يحتفل بالمبدعين العرب ضمن اللائحة القصيرة لجائزة «البوكر»

63 دولة تشارك في معرض أبوظبي للكتاب في دورته الـ26

جانب من دورة العام الماضي لمعرض أبوظبي للكتاب («الشرق الأوسط»)

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة إن الدورة السادسة والعشرين من معرض أبوظبي للكتاب ستشهد مشاركة أكثر من 600 كاتب و20 رسامًا و1260 عارضًا من 63 دولة، مشيرة إلى أن المعرض سجل زيادة بنسبة 10 في المائة عن العام الماضي في عدد إجمالي المساحات المحجوزة.

وأشارت الهيئة إلى أن المساحة الحالية بلغت نحو 31,9 ألف مترا مربعا، حيث يشكل المعرض ملتقى للشعراء والأدباء من الوطن العربي والعالم. وقال الدكتور علي بن تميم عضو مجلس إدارة هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في كلمة له خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس: «ما يميزنا اليوم في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة أن فعالياتنا الثقافية تقوم على العناية بالتنوع دون إهمال النوعية في صناعة المشهد الثقافي السياحي العربي والمحلي تاليفا وترجمة ونشرا وترويجا».

وأضاف: «تأتي دورة هذا العام من معرض أبوظبي الدولي للكتاب حافلة - كالعادة - بالأنشطة والفعاليات التي يعكس جزء كبير منها الشواغل والهموم الثقافية والفكرية لمنطقتنا وللعالم أجمع»، موضحًا أنه «من هنا جاء اختيار إيطاليا لتكون ضيف الشرف في الدورة الحالية من المعرض انعكاسًا لما تمثله هذه الدولة الأوروبية والمتوسطية المهمة على الخريطة الثقافية والسياسية في العالم المعاصر وأيضًا لما يجمعها بالعرب ومنذ قرون طويلة من أواصر ثقافية عميقة وواسعة الدلالات».

وزاد: «إن اختيار المعرض للفيلسوف الكبير ابن رشد لكي يكون الشخصية المحورية هذا العام يأتي متسقًا مع اختيار إيطاليا ضيف شرف، فكم من العلاقات والوشائج الفكرية والثقافية التي تجتمع في سيرة مفكر تاريخي شجاع وبلد عرف النهضة وأسهم في صناعتها ونشرها من خلال تشرب واستلهام أفكار مفكرين وفلاسفة عظماء من مثل ابن رشد».

من جانبه، قال محمد الشحي مدير إدارة البحوث والإصدارات في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في كلمته خلال المؤتمر الصحافي: «نؤكد مجددا انتماءنا لإرث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ووفاءنا له، عبر جائزة الشيخ زايد للكتاب، التي تراكم منجزها الثقافي العريق بما يليق بمكانة ومقامه والدا وقائدا مؤسسا لدولتنا الحبيبة، كما نحتفل بكبار المبدعين العرب، وقامات السرد الروائي ضمن اللائحة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)». وأضاف الشحي: «كما نحتفي بابن رشد الشخصية المحورية لمعرضنا لهذا العام في دورته السادسة والعشرين، وبإيطاليا ضيف شرف المعرض، لنجمع بين خطين توازيا عبر تاريخ الإنسانية ومثلا معا تجربة ازدهار الحضارات في بعدها الأخلاقي المنفتح والإيجابي، حين كانت إيطاليا جسرا لانتقال الحضارة العربية إلى أوروبا».

ويقدم المعرض هذا العام أكثر من 500 فعالية ثقافية تتنوع بين تلك التي تسلط الضوء على حياة وسيرة ومنجز الفيلسوف والعالم ابن رشد، وفي مقدمها منبر ابن رشد، وتلك التي تقدم المنجز الثقافي والفكري لإيطاليا ضيف شرف المعرض، إلى جانب فعاليات البرنامج المهني للناشرين ضمن نادي الأعمال وركن الإبداع للناشئة وركن النشر الرقمي وعروض الطبخ وسينما الصندوق الأسود والبرنامج الثقافي وتواقيع الكتب وركن المؤلفين.

ويسعى المعرض عبر فعالياته المتنوعة إلى الارتقاء بصناعة النشر والكتاب في الإمارات والمنطقة لتقدم نموذجا عربيا متقدما وفعالا فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية إسهاما في تعزيز علاقة الناشئة من الشباب والطلبة بالأنشطة الثقافية والإبداعية، ليكونوا رجال الغد المزدهر فكرا وعلما وأدبا وثقافة وليكونوا صناع قرار شعوبهم في مسيرة النهضة الثقافية المستدامة.

من جانبه، قال ليبوريو ستيليلينو السفير الإيطالي لدى الإمارات: «في الوقت الذي نحتفي به بمشاركتنا ضيف شرف في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، تشهد مدينة البندقية المدينة التي لطالما كانت جسرا يربط بين العالم العربي وأوروبا فعاليات معرض ألدو مانوزيو الذي اخترع الكتاب الحديث وصناعة النشر في القرن الخامس عشر».